

وجماعية الاخرى جاهلية العنوق في الاسلام بعينه قوله صلى
الله عليه وسلم لا يبي ذك في العمري ان شئت جاهلية كغرات
اسلام وقوله السجاري وتقول قال ابن حجر لم اجد عن ابي
الدرداء وتبيل وقد ذكر الاولي ولم يكن لها اخري كقولنا لمناه
هذه كعلم الاولي ولم يكن لها اخري وكما امره من بلزوم البيوت
للمجتمعة عن السجاري ورواه عن ابي الخليل بالرعاب بقوله
تعالى **واقين الصلاة** اي من جنسها وتلا صلواتها فيمكن مني الخلق
ان الصلاة تنمي عن الفخار والمكر **واقين الزكاة** احسانا الي
الخلق وقص منه سبابة بالمعروف وتوسيع الدنيا عليهم فان
العيس وقتها من ولما كانت ضيق من العترة فصلا عن الزكاة
ولما امره من جبهه من ما تقدم انما اصل الطاعات الهدية والتمية
ومن اعني بها حق الدعاء جزائه التي ما وراها لهم فخرج في قوله
تعالى **واقين الزكاة** الذي له صفاته الكمال **واقين الزكاة** الذي
لا يتعلق عن المومنين في امرهم ونسبها عنه **واقين الزكاة** اي
الذي هو ذكرا كمالا والاكرام بما امركن به ونسبها عن عمه من
الاجراء من الزينة وما يتبعها كذا لافعال عليه **واقين الزكاة** اي
لاجل ان يذهب عنهم **عقلم الرجس** اي الاثم الذي نهي الله تعالى عنه
قاله مقاتل وقال ابن عباس يهيء لهم لشيئا ان كانا كسب فيه
وعنا الرجس وقال قتادة يعني السور وقال ابن جرير الشرك
وقوله تعالى **اهل البيت** قوله صه وجم احدهما العذر اليها اهل البيت
اي اهل البيت او الاحقاص اي اهل البيت كما قال
صلى الله عليه وسلم من سئل عن اهل البيت فليقل **اهل البيت**
في الخطاب اقدمه في المتكلم وجمع بك الله من جنس العنوق

والاكثر

والاكثر انا هو في المتكلم كقولنا **اهل البيت** طارقتني على الخاقاني
وقوله من بين منية اهل البيت **اهل البيت** اعمت اخني عندنا من السبل
وقوله من بين العرب اترقي الناس للصفى واختلوا في اهل البيت
والاولي فيهم ما قاله المتبايع اعمت كل ما يكون من الزام النبي صلى
الله عليه وسلم من الرجال والنساء والاولاد والامهات والاقارب
وكلم ما كان الانسان منهم اقرب وبالبي صلى الله عليه وسلم اهو
والزوم كان بالارادة الحق واجد ورواه قوله السجاني وقد وخصه
المسئمة اهل البيت بفاحمة وعلي وانهم رضى الله تعالى عنهم بما
روى انه صلى الله عليه وسلم من جنس ذات عدوة وعليه فرط طرقت
بها سود فليس فاحمة فادخلها فيهم فاحم علي فادخلها
ففيهم اهل الحسن والحسين فادخلها فيهم فاحم علي فادخلها فيهم
عنه الرجس اهل البيت والاحتجاج بذلك على عصمتهم وكون
اجمهم حجة عنهم وعن ابن عباس انهم نسوا النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمتن في بيته وتلي قوله تعالى **واذكرن ما يتلى في**
بين يمينه من آيات الله وعن ام سلمة قالت في بيتي انزل الله انما يريد
الله ليذهب عنهم الرجس اهل البيت قالت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي فاحمة وعلي والحسن والحسين فقال
هؤلاء اهل بيتي فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت فقال
علي ان نسأله وقال زيد بن ارقم اهل بيته في حرم الصدقة بعد
آن ولي والعتيق وال جعفر واك عباس قال البرزنجي والاولي
انبتا له هم اولاده وان واهب والحسن والحسين وعلي فهم لانهم
كانت من اهل بيته كما سئل بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ولما استجار لمصيبة الرجس استجار للطاعة

Copy Right Reserved by King Fahd University